ويتعدى الى واحد كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا
او الى ثلثة نحو علمته زيدا فاضلا وغير المتعدى ما يختص بالفاعل كذهب
زيد اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع والخامس
اعني المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب وصح وانما مثل في المتعدي الى اثنين
بمثالين لان المتعدي الى مفعولين قسمان قسم يدخل المبتدا او الخبر ويعبر
عنه بان مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا
فان الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوته زيدا
اجبة فان زيدا وجبة ليسا بمبتدا وخبر اذ الجبة غير زيد فاتى بكل قسم
بمثال قال وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف
الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به اقول التعدية جعل الشيء متعديا
وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول واحد كما لامثلة
المذكورة فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد في الكتاب
او الباء متعديا الى مفعوله وقد يكون متعديا الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين
نحو علمته القران فان علم بمعنى عرف متعديا الى مفعول واحد بالتشديد
صار متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى الثلثة
نحو اعلمت زيدا عمروا فاضلا فان علم المتعدي الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا
الى ثلثة قال المبني للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى المفعول
الا اذا كان الثاني من باب علمت والثالث من باب اعلمت
او الى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير سير شديد وسير يوم

الجمعة

الجمعة كذا وسير فرسخان اقول لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع
في الصنف السادس اعني المبني للمفعول وهو فعل مفعول اي فعل اسند
الى مفعول لم يسم فاعل ذلك المفعول وترك التسمية قد يكون للجهل
بالفاعل او لتعظيمه او لتحقيره مع قصد الاختصار وشرطه في الماضي
ان يكسر ما قبل الاخر ويضم اوله فقط ان لم يكن اوله همزة ولا تاء ومع الثاني
ومع الثالث ان كانت فيه همزة ان كانت تاء وفي المضارع ان يضم
اوله ويفتح ما قبل الاخر لئلا يلتبس بناء غيره فانه لو لم يضم الاول في الماضي
لم يحصل الفرق في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب
اكرم او يلتبس بالمتكلم المبني للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة
الاخر لانها تزول في الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو
استخرج لالتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو واستخرج ولو لم يضم
الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم وتجاهل لالتبس بمضارع باب التفعيل
والتفاعل ولو لم يضم الاول في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم
ولو لم يفتح ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم
فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة
نحو مر بعمرو الا اذا كان المفعول به المفعول الثاني في باب علمت
اي في افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا
علم فاضل زيدا لان المفعول الثاني في افعال القلوب مسند الى المفعول
الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا ومسندا اليه والشيء الواحد لا يكون

Copyright © King Saud University